

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٣ أيلول ش و ١٦ أيلول غ سنة ١٩٠١

بيروت يوم الاثنين في ٣ جمادى الثانية سنة ١٣١٩

## فهرست

السكة الحجازية وكم كلفتها. بين مكة المكرمة ودار الخلافة. السكة الحجازية وجريدة لبنان. الإسلام في أميوكا. المكاتب العمومية نظرة في أسباب الترقى. مقالة في العمران. ماجريات السياسة. الأستانة العلية. أخبار محلية إختراعات. جواب على اقتراح. مراسلات: الشوف. مصر. منشورات. متفرقات إعلانات.

## السكة الحجازية

## وكم كلفتها

أجمعت جرائد الأستانة رواية عن المصادر الوثيقة على أن إدارة عمليات السكة الحجازية قد وضعت حساباً لكل كيلومتر من الطريق الحديدية الحجازية فتبين لها أنه يكلف ألفاً وأربعمائة وأربعاً وعشرين ليرة ما بين تسوية ترابية وإنشاء مجار عمومية وتشبيد جسور وتوثير الأرض بالحصى ومد الخطوط والعوارض وإنشاء المحطات ورواتب المهندسين. وقالت: إن طريقاً كهذه لا يمكن الأوربيون إنشاءها بأقل من سبعين ألف فرنك لكل كيلومتر أي ضعف المبلغ المذكور وزيادة فإذا اعتبرنا الطريق الحجازية ١٩٠٠ كيلومتر وكل كيلومتر يكلف ١٤٢٤ ليرة فتكون كلفة الطريق الحجازية كلها ما عدا القواطر وبقية الأدوات مليونين وسبعمائة وخمسة آلاف وستمائة ليرة. وهو لعمرى مبلغ ليس بعزيز تلقاء المنافع العظيمة التي تحصل للعالم الإسلامي والوطن العثماني من إنشاء مشروع جليل كمشروعنا هذا الذي نرجو الله تعالى أن يوفق القائمين به لإتمامه

طبقاً لرغائب الجناب العالي السلطاني أيده الله.

## بين مكة المكرمة

## ودار الخلافة

رأى مولانا أمير المؤمنين ورأيه الموفق إن شاء الله وصل الخط الحديدي الأنطولي الممتد من دار السعادة إلى أنقرة وقونية بالخط الحديدي المباشر بإنشائه بين رياق وحماه وهو متصل بخط دمشق طريق حرم الله الشريف فتصبح دار الخلافة متصلة بالحرمين الشريفين وتتوثق بينهما القوتان المعنويتان بحيث يتسنى للحاج أن يركب من محطة (حيدر باشا) في دار السعادة ولا ينزل إلا في بلد الله الأمين بعد أن يكون قد تشرف بزيارة الشفيق الأعظم صلى الله عليه وسلم. وهي بشرى نزهها إلى العالم الإسلامي الذي يقابلها ولا شك بالشكر والدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين مؤيداً منصوراً.

## مدالية السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنوية بأحداث مدالية تعطى تذكراً لمن يمتازون بالغيرة والحمية في خدمة مشروع السكة الحجازية وبأن ينقش على أحد وجهيها عبارة هذا تعريبيها: {مدالية مخصصة بأولي الحمية الذين أظهروا الخدمة والغيرة في الخط الحديدي الحجازي الحميدي} ويرسم على الوجه الآخر صورة القاطر. ويجوز أن تنتقل هذه المدالية بحق الوراثة من الآباء ذكراً وإناً وأن تعلق بلا استئذان.

## السكة الحديدية الحورانية

كنا ذكرنا من أمد غير بعيد مداولة الحكومة السنوية مع شركة

بهذا الشأن إلى أن عدلت لجنة الخط الحجازي عن إبتياحه بستتة ملايين فرنك وباشرت العمل من قرية القدم الشريف الواقعة ظاهر دمشق على ما علمه القراء ولا تزال الهمة مبذولة في تسوية هذا القسم أي من (القدم) إلى المزيريب بواسطة الملتزمين.

## السكة الحجازية

## وجريدة لبنان

ألمعنا في الثمرات الماضية إلى إنتداب رصيفنا البارع عزتلو إبراهيم بك الأسود صاحب جريدة لبنان الغراء وافتتاحه اكتتاباً في جريدته هذه لجمع الأموال إعانة للسكة الحديدية التي تتناول خيراتها العالم الإسلامي خصوصاً والوطن العثماني عمومًا كما فصلناه غير مأمرة تفصيلاً ضافياً وأيضاً. وقد بنى رصيفنا مشروعاً هذا على مقدمة لطيفة قال فيها ما نصه:

أوجد الله البسيطة من العدم وأودع فيها من كنوز مراحمه ما لا نفاذ له ولا يستغرق حصره العدد ثم برأ الإنسان وأقامه سيّداً على جميع المبررات وسخر الأفلاك لخدمته فالشمس تشرق لتضيء سبيله وتستدعيه من رقادته للسير إلى أعماله والظلام ينشر أجنحته السوداء كمنبىء بقدم أن الزّاحة وداع إلى الكف عن العمل فيكتسب من الإنتعاش ما يجدد من القوى ما فقدته في النهار بالانكماش وراء الارتزاق مهتمّاً بمعاشه عاملاً في إستكفاء قوته وكسوته وغير ذلك.

وما بين صفحتي الليل والنهار أمور شتى دفىء وقيظ وقرّ ومطر وهبوب رياح وما كل ذلك إلا وسائل لتزيد حياة الإنسان راحة

الطريق الحديدية بين بيروت ودمشق وحووران لا يتباع الخط الحوراني وإحاقه بالطريق الحديدية الحجازية. وقامت بعض جرائد الأستانة يومئذ تنكر علينا الخبر عن غير معرفة. وقد قرأنا الآن في (المعلومات) الغراء فصلاً أيّدت فيه ما قلناه وحققت بأن وكيل الشركة قد دعي مرات إلى حضور اللجنة الكبرى للسكة الحجازية التي استعملت منه على رأس مال الخط الحوراني ومقدار دخله فأجابها ما معناه:

إن هذا الخط قد كلف الشركة عشرة ملايين ونصف مليون فرنك وأنه يحتوي على موقعين كبيرين في الأصل وبينهما أيضاً موقعان صغيران. أما أدواته فهي عبارة عن ثمانية قواطر وآلات أخر احتياطية. وأما مركباته فهي وإن كانت تستعمل اليوم في خط بيروت والمزيريب لكنه يمكن فصلها إذا تم الاتفاق على مبيعة الخط»

أما اللجنة فقد أكبرت القيمة التي ذكرها الوكيل وأخذت توالي البحث في هذا الشأن إلى أن استقر رأيها في اليوم ال ٢٣ من تشرين الثاني الماضي على ما يأتي:

أنه إذا أراد صاحب إمتياز الطريق الحديدية بين دمشق وحووران بيع هذا الخط مع جميع أدواته فإن الحكومة تشتريه بقيمة معتدلة وعليه أن يخبرها بذلك خلال شهر واحد.

أما الوكيل فقد أصرّ أولاً على القيمة الأولى وقالوا إنه قد تساهل إلى أن جعل قيمة الخط ٦,٥٠٠,٠٠٠ فرنك. وقيمة الأدوات ٩٠,٠٠٠ فرنك وكثر القيل والقال

وتنمي معاشه فيزداد اتساعاً. والمرء مع ما أوجده الله له من أسباب الراحة وغزارة موارد الإعتياش لا يزال بالطبع يتطلب المزيد سداً لثلمة رغائبه الجمّة.

وإذ شاء الله أن يكون ظل العمران منتشراً وبقاء الجنس البشري مصوناً من العفاء أنزلت من لدنها الصمدانية الشرائع التي هي قوام العمران وبعث أنوار السعادة التي تستنير بها العقول.

وهذه الشرائع عرفت أمراض المدنية ووصفت لها الدواء الناجع وما دواء العمران إلا الوازع المطاع الذي يكف يد القوي عن الضعيف وينتصف للخامل من الشهير ويعدل بين الغني والفقير وهذا الوازع العادل هو ولي الأمر ومالك رقاب الشعب ومدير الممالك برأيه الثاقب السديد.

قلنا وعلى ما تقدم لا سعادة ولا نجاح ولا مدنية ولا رفاه إلا بانضواء الأمة إلى ظلال ملك عظيم الشأن واجبة طاعته حسبما نصت الشرائع الإلهية وسلم بذلك العقل السليم وشهد تاريخ العمران منذ نشأة الكون إلى الآن.

وإذ كان من أهم واجبات الصحافة والقائمين بها أن ينشروا للعموم ما فيه لهم الخير الغزير والنفع الجزيل فإننا عملاً بواجبات العبودية لسدة مولانا السلطان الأعظم ووفاءً بخدمتنا الصحافية لا نرى مندوحة عن الانصياع بكل قوى النفس إلى السبل التي تستجلب محظوظيته السنوية ورضاه الشاهاني.

ثم أفاض في تعداد مناقب سلاطين آل عثمان الكرام وما لهم من الأيادي البيضاء والمآثر الغراء على الوطن وبنيه وخصّ بالذكر مولانا السلطان الأعظم أيده الله واستطرق من ذلك إلى ذكر مشروع السكة الحديدية الحجازية وبيان أهميته العظمى للوطن العثماني على الإطلاق إلى أن قال:

أوليس مما نؤخذ عليه أن نرى بعض من قطنوا أقاليم المعمور كمسلمي ناتال ومسلمي جزيرة سيلان يتهافتون في إلتماس أن ترسل إليهم أوراق الإعانة لهذه

السكة ونحن أبناء التبعة الصادقة العبودية لم تتفق أصواتنا كلها في مد الأيدي لهذا الأثر المأثور الذي تخلده بالمديح مستقبلات الدهور بل كيف يجوز لنا أن نتقاعس بعد ما نعلم أن مجموع المدفوعات والإرساليات إعانة لهذه السكة بلغت واحداً وثلاثين مليوناً ومئة وثمانين ألفاً وثمانية غروش وثلاث عشرة بارة وهو مبلغ عظيم يجعل العمل ميسوراً ولا يقف دون استكمال المشروع إلا ما لا عبرة به فإذا قبلنا نحن العثمانيين على اختلاف المذاهب والنزعات بأيد مملوءة من سماح نفوسنا اكتساباً للرضى الشاهاني أو إمتياعاً للخير المرجو من وراء تلك السكة أحسنأ أملاً وأصبنا عملاً واستدرنا من النعمى والنعيم عارضاً هطلاً وذلك ما يصبو إليه العاقل والله در القائل.

وبناءً على ذلك قد عزمت جريدتنا (لبنان) بحول الله وإمداده أن تفسح في أعمدتها مجالاً للإكتتاب في إعانة هذه المأثرة الجليلة وهي ترغيب من أولي الفضل من أبناء الوطن العزيز الكرام عمومًا وخصوصًا المنتشرين منهم في الديار الأميركية أن يعضدوها في ما عزمت عليه من خدمة الدولة والوطن جرياً على ما عودوها عليه من كرم النفس ويرسلوا إليها ما تجود به أكفهم لتقدمه غلى موضعه الرسمي وهي عدا عن أنها ستنتشر أسماءهم الكريمة على صفحاتها فإنها قد وطنت النفس على ضم ذلك بكتاب برأسه يتضمن شكر أيادهم البيضاء نظماً ونثرًا ترفع منه نسخة إلى محل الإيجاب تخليدًا لعلمهم المشكور والباقي يوزع عليهم وعلى الدوائر الرسمية. هـ

وحسبنا ما تقدم دليلاً بيّنًا على ما أوتيه رصيفنا الموما إليه من الغيرة الوطنية والحمية القومية.

### صدي الإسلام

#### الإسلام في أمريكا

وزيارة رئيس مسلميها لدار الخلافة

أفادت أخبار الأستانة أن الشيخ محمد وب رئيس عصابة المسلمين

في البلاد الأميركية قدّام اليوم دار الحكومة للسعي وراء تأسيس جامع وإنشاء مقبرة لموتى المسلمين وأخذ أستاذ فاضل لتعليم القوم العلوم الإسلامية وقواعدها الدينية فإن الإسلام هناك أخذ بالنمو والانتشار مما يبشر بمستقبل حسن إذا قام بخدمته أولو الجسد وأرباب الحزم من أفاضل الأمة وعلمائها إذ الأميركيون من أقرب الأمم إلى دين الفطرة وقد أصبح عدد المسلمين اليوم في البلاد الأميركية نيفاً وألفاً وثلثمائة في مدة سبع أو ثماني سنين.

أما الشيخ محمد وب فلطالما نشرت الثمرات عمه فصولاً طويلة وقد نقلت اليوم «المعلومات» عنه أثناء زيارته لإدارتها أن سبب إسلامه هو كما أخبر عن نفسه: أنه في سنة ١٨٨٥ عينته حكومة الإنكليز قنصلاً في بلدة (مانيل) داخل جزائر «فيلبين». وإذ كان يميل إلى الفلسفات قضي جلّ مدته التي تنيف عن سبع سنين في المباحثة مع المسلمين هناك إلى أن كانت نتيجة ذلك اقتناعه بأفضلية الدين الإسلامي وقبوله إياه. وعليه استقال صاحبنا من وظيفته وذهب إلى الهند عن طريق كلكتة وبومباي ولاهور ودلهي وطاف أحياءها وأخذ يتباحث مع من يجتمع من العلماء وبالأخص الحاج عبد الله أفندي من علماء ججدة وحسن علي أفندي من علماء الهند اللذين منهما تلقى قواعد الدين الإسلامي وأركانها ثم ذهب إلى نيويورك لنشر الدين وبت حقائقه بين الأميركيين. وما زال دائماً وراء هذه الغاية الحميدة وقد حدث عن نفسه فقال: نسعى متوكلين على الله تعالى لخدمة الدين الإسلامي المبين ونشره ما دامت مصابيح أرواحنا مضيئة».

والشيخ وب أبيض اللون مدور الوجه أسود الشعر واسع العينين ضخم الرأس فصيح اللهجة تلوح على وجهه سيماء العقل والرزانة لا يتجاوز عمره الخمسين عاماً يعرف عدا اللغة الإنكليزية اللسان الإسبانيولي ويعرف من العربية ما يتعلق بالتعبّدات وقد ألف ثلاث

رسائل الأولى في الإسلام في أمريكا. والثانية: دليل الصلاة. والثالثة: الخطب الثلاث في الإسلام.

### المكاتب العمومية

كل متتبع آثار النهضة الجديدة يرى أنه قد جرت في شئون ترقياتنا الحسية والمعنوية جياذ أقلام ثار عجاجها بميادين الأبحاث حتى عقدت سنابكها عليها عثيراً وأن غاية ما وصلت إليه هو أن العلم المرقى الوحيد للأمم إلى أسمى ما تصل إليه قواها في شئونها المادية والأدبية في هذه الحياة الاجتماعية كما يظهر جلياً من استقرار أحوال الأمم المجاورة لنا فصادف هذا القول استحساناً عاماً ودخل أذهاناً خالية فتمكن بها حتى صار لديها من المقررات المحسوسة التي لا يعترها أدنى شك أو أقل ريب ولو فرضنا أن أحداً إنسلخ عن هذا العالم الحسي وولج عالم الأفكار وطاف ربوعها ومعالمها لم ير منقوشاً عليها غير هذه العبارة: «العلم أساس كل تقدم وأساس كل ارتقاء».

إلى أن قال

قد أمرنا الله تعالى أن نسير في الأرض لنعتبر بأحوال الأمم ونتعلم منها ما نجهله وزفت إلينا جرائدنا عن إحسان المحسن الأميركي الشهير الذي تبرع بالهبات الوافرة للعلم والعلماء مما شرح صدر الإنسانية وافعم فؤاد الفضل سروراً وحبوراً فهل اتعظ أحد منا فقام يقتدي به كما يقتدي باتباع أحوالهم وأفعالهم.

هذه مدينتنا صيدا قد أنست من جانب العلم نارا فقامت تسعى لتعشو أنواره وكان يؤلمني عدم وجود مكتبة علمية فيها يرجع إليها أوان الفراغ واختلاف الأبحاث ولكن خفف ذلك الألم ما تيقن لي أن مدينة (بيروت) الزاهرة التي هي عروس المنصة وحباب الكأس خالية عن ذلك الأثر الجليل الذي يجرّ غيرنا به أذبال الفخر والمباهاة. أما أن لنا أن ننظر في شؤوننا ونسعى في إيجاد ما ينفعنا دنيا وأخرى كما

نسعى في صرف المبالغ الطائلة على الملاهي وأشباهها. وإذا كنا نصرخ في جوّ خال لا أثر لصراخ الصارخين فيه فما لنا إلا أن نرمي بصرنا إلى مراحم الدولة العلية التي نشرت لواء المعارف وبذلت منها التالذ والطارف عسى أن تنظر إلينا نظراً الأم الرحيمة على الضعفاء فإننا لنا بها بإجابة النداء ما يحقق الأمل ويشد أزر الرجاء.

صيда محمد علي حامد

### نظرة

#### في أسباب الترقى

كل من تنطرق للبحث عن الأحوال الحاضرة وترسل في استنتاج قضايا الترقى العلمية في هذا الأوان يدرك الغاية التي ترنو إليها إحداق مشتت الأفكار وتتسابق إلى كشف معامها مؤتمرات الآراء للتقريب عن العلاج الناجع الذي يتكفل باستئصال شافة الحطة والخمول وإحياء ما ندرس من صحيح الآداب والعلوم بيد أن الأهواء في هذا الشأن متباينة والمشارب مختلفة فهذا تراه مفرطاً وذلك تراه مفرطاً وآخر حول الحمى حائماً ولكن السواد الأعظم من أولئك الباحثين قد أجمع على أن السبب الوحيد لذلك هو التساهل بأمور الدين وإدخال بعض المؤلفات المشحونة بالخرافات والخزعبلات عليها والاعتقاد بمضمونها كجريدة العجائب ونزهة المجالس وهؤلوا الأمر في تولد المشاغب عنها وسلقوا مؤلفيها بالسنة حداد حتى تخيل للقارىء لأول وهلة أن تلك الأسفار كناية عن مواد نارية لم يذن منها إلا أن يحاول إنتحاره ويترقب تفريق أجزائه بمقدوفاتها وناهيك بمن كان هذا الاعتقاد نصب عينيه كيف يبتعد عنها ويرمقها بعين إنكار مضمونها تغليياً لحكم البعض المجهول على الكل وبالعكس غير أن ثمة أمراً إذا بال بكنهه التدقيق والإشتغال ألا وهو اتهام كل مسألة من تلك المؤلفات بكونها خرافية إذ التديد واقع على المجموع دون بيان بعض إلا جزاء المقصودة بالذات ولا شك أن ذلك يؤدي إلى فساد

عظيم لإنكار بعض الآثار الصحيحة التي ربما تضمنت أحكاماً يكون مدار بعض الأعمال عليها عدا عن أن المقلد ربما يتوصل بإزالة ما قام بإعتقاده من تلك الأشياء الصحيحة المطابقة لواقع الأمر عند عدم بيانها عن غيرها إلى إنكار غيرها من الأحاديث الصحيحة حال قيام أدنى شبهة عليها قياساً على تلك الأشياء التي سرى إليها الإنكار بطريق الإلتباس لغيرها ظناً منه ما جاز على تلك جاز على غيرها فالأحرى يتلافى هذه النازلة أن يوضع لها حد يقف عنده الباحث عن معرفة غث الحقيقة من سمينها ولواجب ذلك استغراق وقت طويل خدمة للشريعة السمحاء وتحرزاً من توقع غارة شعواء والله الهادي إلى سواء السبيل.

طرابلس شام عبد الله المؤذن

#### علم الاجتماع البشري العمران

هو صورة العدل وحقيقة الإجتهد ودليل الإلفة وهو القوة الشائعة بين أجزاء الكون فتقيم مع الأحياء الناطقة والعجماء كما تقيم مع الأجسام النامية أيضاً وتستقر حيث تتوفر لديها وسائل الاستقرار بحسب استعداد المحل وقابليته وهناك إما تمتد وتتعاظم أو تنقلص وتباد.

نشأ العمران مع الخليفة مصاحباً لها كل أدوار حياتها عاملاً في بقاء أنواعها وقد تحولت هيئات مرتباتها وتبدلت شرائع أحيائها بحسب تأثير فعله بطبيعة كل نوع ولم تتحول خواصه أو تتغير أفعاله بل سار مع جميع الأجيال على نسق واحد وظهوره بصور مختلفة ومقادير متفاوتة فقد كان على نسبة المنفعلات به.

ذهبوا إلى أن العلم ركن العمران. والمذهب الأعم أن أركان العمران هي تأسيس فنون الصناعة والزراعة والتجارة على قواعد العلم والاجتهاد في إتقان تلك وتوسيع نطاقها في الجهة المستعمرة غير أنه لما كانت جميع المفعولات لا بد أن تجري على قاعدة الإسناد والعقل يجعل لكل عمل أساساً وبناء باعتبار

مسند ومسند إليه فلا بد أن يكون المقصود بأركان العمران أحد أمرين أما الحدود التي ينحصر فيها العمران ويتأيد بها وحكمها حكم البناء فيصح ما ذهبوا إليه ويبقى أن نبحث عن ماهية الأساس فقط وإما أن يعنون بأركان العمران أساسه المبني عليه أو مصدره المنبثق عنه وهذا بعيد عن الحقيقة ويقضي حكمه على زعمهم تقرير غير الواقع من تساوي رتبة العمران في كل جهة وجدت فيها تلك الأركان المزعومة في حيز الإجتهد العملي إلى أن قال.

وإن قيل أن عمران تلك الديار (المصرية) مسبب عن حركة استيطان الأجانب فيها واقتدارهم الأدبي والمادي على إحياء الفنون وتعزيزها قلت ذلك غير الواقع فإن الدخيل الأجنبي على الغالب لا يهاجر وطنه إلى بلد آخر إلا لعسر يودعه ويسر يتوقعه كما أنه لا يقصد غير فائدة نفسه في ديار المهجرة ويسعى بكل جهده لاختطاف المنافع من أمام أبناء الوطن وقد حصل ذلك فعلاً الأعوام الطويلة في أوائل القرن الماضي في تلك الديار ولم يكن المصري يجهل مقدار الضرر الواصل إليه من الأجنبي بطرق أدبية ومشروعة لا يصح أن يعترض عليها ولكنه كان يجهل القاعدة الأساسية للعمران وأن هذا لا يتأتى عن وجود الفنون المذكورة والاشتغال بها فقط حتى تنبه أخيراً وعرف بعد الاختبار الطويل والتداخل المستمر أن الأجنبي لم يتغلب عليه في دياره إلا بمراعاة أحكام العدل في جميع أعماله وتصرفاته وأن ليس أساس العمران إلا العدل وبناءه المستند إليه هو العمل باجتهد في جميع الفنون وأن هذا البناء يثبت بالوقوف على حد أساسه ويختل بالحياد عنه فأخذ ينتشبه بالأجنبي سائراً على خطواته في هذا السبيل فوصلت دياره إلى الحالة الحاضرة في كمال العمران وأصبح هو والأجنبي واحد في مضمار الارتقاء وخالصة كل ما تقدم أن الاشتغال بالفنون وتحسين مجرى الأعمال فيها إن لم يكن مستنداً إلى قاعدة العدل كان ذلك

بناء فاسداً قابل الاختلال عاجلاً أو آجلاً وليس من ثم عمران حقيقي مستنداً إلى أساسه وثابتاً على حد ذلك الأساس فلا يمتنع ظهوره في صور مختلفة ومقادير متفاوتة على حد ما تتأثر بفعله طبيعة المحال الحاصل فيها وقابليته فالعدل بمنتهى تحديده هو إعتبار المساواة النوعية لدى الحق العام وبعبارة اجلى هو تلك القوة الفاعلة التي توقف الإنسان عند حد حقه وتحظر عليه الإعتداء على حق غيره أما العدل فهو أيضاً أزلي من حيث كيانه لأن إحدى صفاتها الأزلي أبو العدل والصلاح وحاويها بأفعاله فيسبب ما يطرأ على إحساس الطبيعة العاملة من تأثيراته وقد عرفه العقل مع توحيد جوهره بصفتين طبيعي واختياري.

#### «بتبع»

صيда سليمان مصوبع

#### ماجريات السياسة

أهم التلغرافات العمومية

#### أمريكا

أفادت الأخبار التلغرافية المؤرخة في ٥ أيلول الجاري حساباً غريباً أن المستر ماكنلي رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأميركية (الذي أفاد التلغراف خبر وفاته أمس الأحد) قد خطب في (بوفالو) إحدى البلاد الأميركية خطاباً أشار فيه إلى نجاح الولايات المشار إليها نجاحاً لم يبق له نظير وألح بضرورة إنشاء سفن جديدة يخفق عليها العلم الأميركي وإيجاد منافذ جديدة للتجارة الأميركية.

#### \*\*\*

#### حرب الترנסفال

لندرا: قبض على رسائل بعض أشخاص مشتبه فيهم وعلى كتب أخرى مهمة ويقال إن الإنكليز سيمنعون المشتبه فيهم من السفر بين لندرا والكاب.

كابتون - أمر رئيس من البوير يحارب في مستعمرة الكاب بأن يرمي بالرصاص كل جندي استعماري يحمل السلاح بعد ١٥ أيلول.

لندرا - علمت شركة روتر من بريتوريا أنه لا ينتج أقل نتيجة حسنة ظاهرة وقد أذن أولياء الأمر لنساء البوير الذين لا يزالون في ساحة القتال أن يذهب إليهم ويوقفهم على العواقب التي يمكن أن يؤدي إليها طول المقاومة.

بريتوريا - تضايق جيوش مختلفة عدة فرق للبوير ويزحف القومندان شبير إلى الجهة الشمالية. وقد أخرج البوير قطرًا مدرعًا عن الخط في تونغ فقتل ثلاثة وجرح خمسة.

ذكر مكاتب الديلي تلغراف في بريتوريا أنه مفوض أن يروي على صفحات جريدته أن اللورد كتنر لا يعود إلى إنكلترا بل يرغب في إتمام الواجب الذي انتدب إليه.

أحرق البوير قطر علف وأخرجوا عن الخط قطرًا آخر في مالارسن على خط دلاغوى.

ميدلبورغ - أسر الكولونيل سكوبل جنود القومندان لو تركلها وعددها ١٠٣ وغنم معها ٢٠٠ حصان قرب بترسبورغ (مستعمرة الكاب) وقد قتل ١٢ من البوير وجرح ٤٦.

رسمي - قتل من البوير ١٩ رجلاً وجرح ٥٢ وأسر ٦٢ بأمعتهم وفي جملتهم القومندان لوتر والقومندان بريد واثنان من أولاد أخي المسيو كروج والليوتينان شومن وقد وجد بين القتلى اثنان من أعيان العصاة أما خسارتنا فقد بلغت عشرة قتلى وثمانية جرحى.

كابتون - ألقى القبض على عضو من مجلس الشورى الكاب لأنه خبأ أسلحة كثيرة.

بريتوريا - سيرسل أناس معروفون من البوير في القطرات التي تسافر على خط بيترسبورغ لمنع إخراج تلك القطرات عن الخطوط.

بلومفونتين - استولى الإنكليز على معسكرات البوير في فوربيورغ وويتكوب وغنموا عرباتها ومواشيها وخيلها وأسروا بعض رجالها. وغنم جنود باركر وإليوت حملات الذخائر والمؤن التي أرسلها البوير إلى جهات بيت لحم.

هرب الجنرال دي ويت والرئيس ستين من ريتز عند اقتراب ريمنختون.



### الصين والدول

برلين: يؤخذ من الأقوال الشبيهة بالرسمية أن ألمانيا لا ترى من الصواب أن تلح في إجبار الصين على طلب السماح لأن ذلك يستخلص منه أن الحكومة الصينية هي التي حرزت على قتل البارون كتلر سفير ألمانيا.

بكين - وجد سفراء الدول الأوروبية ان الأوامر الإمبراطورية كافية ودعوا المندوبين الصينيين للاجتماع والتوقيع على البروتوكول.

لندرا - علمت التيمس من بكين أن التوقيع على البروتوكول يتم اليوم وأن الجلاء عن العاصمة الصينية يكون في ١٧ الجاري (غداً).

بكين - رفض السفراء ما عرضه المسيو فون موم من التوقيع على البروتوكول قبل إمضاء الأوامر الإمبراطورية المتأخرة.

أرسل الكونت دي والدرسي كتاب وداع إلى الجنرال كاسلي قائد الجنود البريطانية في الصين شكره فيه على مساعدته بإخلاء وبسالة ومدح حسن تصرف الجنود البريطانية والهندية.

برلين - عومل البرنس شون في حفلة الاعتذار كما يعامل النادم المكفر عن ذنبه فإنه وصل إلى السراي بدون موكب وبدون أن يقوم له الحرس بالسلام على أنه لما خرج من السراي أكرم الإكرام اللازم لضيف الإمبراطور وذهب معه للتنزه على النهر.

بكين - وصلت الأوامر الإمبراطورية التي تأخر من أجلها التوقيع على البروتوكول وقد باشر السفراء النظر فيها.

علمت التيمس من شنغاي أن الحامية البريطانية أنقصت فأصبحت ألياً وطنياً واحداً ١٠١ أما الحامية الألمانية وعددها ٨٠٠ رجل فإنها تظهر جدًا عظيمًا وتعمل أعمالاً تدل على الاحتلال الدائم.

بكين - وقع على البروتوكول ثم تبودلت الخطب الودادية فأسف البرنس شنغ في خطبته من فطائع العام الماضي وقال إن الصين تنجز عهدها بأمانة.

لندرا - علمت التيمس من باريس أن من المنتظر أن تكون أخص نتائج زيارة القيصر التوقيع على معاهدة تجارية.

رومية - حدثت مشاكل بين الحكومة النمساوية والحكومة الإيطالية والفايكان في شأن مدرسة في رومية تحت حماية النمسا والمجر.

### الآستانة العلية رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتميزة على عزتلو أحمد فهمي أفندي قومسير الخط الحديدي المباشر بإنشائه بين الشام وحماء.

والرتبة الثانية على عزتلو عيسى أفندي من أعيان حمص.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو شمسي نصر الله بك من معتبري حماه.

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد بك الحسنة من وجهاء ناحية القطيع في طرابلس الشام.

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد أفندي وكيل إدارة البواخر المخصصة في طرابلس. والرابعة على نجله فتوتلو حسن توفيق أفندي.

والرتبة الثالثة على رفعتلو سعد الله بك من مأموري معية ولاية بيروت.

والرتبة الثالثة على رفعتلو يوسف أفندي أمين صندوق البقاع.

### «نشان»

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة دولتلو نجابتلو عبد الحليم أفندي نجل حضرة دولتلو نجابتلو سليمان أفندي من الآل السلطاني.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتلو حسين حسيب أفندي ناظر البوسطة والتلغراف.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سماحتلو محمد هاشم أفندي قاضي عسكر الأناطولي.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو خير بك أفندي متصرف مرسين الجديد.

وبالمجيدي الثاني إلى فضيلتلو عثمان نوري أفندي نائب جزيرة قبرص.

وبالمجيدي الرابع إلى عمري زاده شريف بك وشهبندر زاده إسماعيل أفندي من وجهاء دمشق.

وبنشان الشفقة الثالث إلى زوجة نجيب أفندي يوسف ترجمان قنصلية النمسا في بيروت.

### قران سلطاني سعيد

أعلن في البلاغات الرسمية أنه قد عقد يوم الخميس الماضي في قصر يلديز السلطاني إلى كل من حضرة صاحبة الدولة والعصمة خديجة سلطان على حضرة واصف بك أفندي. وفهيمه سلطان على حضرة غالب بك أفندي. وأمينة سلطان على حضرة محمد بك أفندي.

وأن الاحتفال بزفافهن سيكون يوم الخميس التالي حسب العادة لا زالت أيام مولانا أمير المؤمنين أفرًا ومواسم وجعل الله هذا القران سعيدًا مباركًا بمنه وكرمه.

### أخبار محلية

كنا ذكرنا صدور الإرادة السنية بإعفاء بقايا السنين السابقة حتى نهاية سنة ١٣١٥ من المعاملة الجزرية مدة سنة واحدة وقد أوعزت الآن السر عسكرية الجليلة إلى جميع مأموري التحصيل بأن تقبل البدلات النقدية ممن يروم أداءها من أولئك الأفراد وأن ترسل توءًا إلى الخزينة النظامية وان توضع إشارة على سندات القبض التي تعطى حسب الأصول إلى الأفراد المذكورين لقاء ما يدفعونه من البدلات وذلك تسهياً لتفريقها عن السندات التي تعطى لمن يؤدي البدل النقدي من أفراد سنتي ١٣١٦ و١٣١٧ ومنعًا لتشويش القيود في المستقبل.



جاء في جريدة الولاية ما نصه: نرى العملة المكلفة في بعض الأماكن يمتنعون عن أداء البدلات النقدية بوسيلة أنهم مستعدون لأداء

الخدمة بذاتهم والحكومات المحلية تحمل طلبهم على محمل الصدق مما نجم عنه عدم استيفاء البدلات المذكورة أيضاً من الوجوه وأصحاب الثروة والمأمورين والتجار والأصناف مع أن هؤلاء لا يمكن لهم أن يتركوا أشغالهم لمجرد الأجرة اليومية البالغة أربعة قروش ويذهبوا بأنفسهم إلى مواقع العمل التي تبعد عدة ساعات. كما أن أكثر الأفضية لا تعتنى بسوق العملة زمن الاشتغال فتارة تكتفي بسوق قسم جزئي من أهالي القرى والمحلات وطوراً يمضي زمن الأشغال بدون أن تسوق أحدًا إلى أماكن الشغل مما أصبح معه أمر مكلفة الطرق معطلاً مفقوداً مع أنه من الأهمية بمكان. وبما أن ذلك لا يجوز البتة أوعز حضرة ملاذ الولاية السامي إلى الملحقات بناء على المذكرة المعطاة من مأمور تحصيل البدلات النقدية بأنه ينبغي بعد الآن أن يبذل جل الاعتناء والإقدام في سوق العملة إلى أماكن الشغل اعتباراً من آخر شهر أغسطس سيما من كان منهم يروم حقيقة أداء الخدمة بذاته أو كان ممن لا يقل مجموع السنين التي لم يؤد العمل فيها ثلاث سنوات بحيث تكون الأيام المكلف بها اثني عشر يوماً على الأقل والذين يذهبون إلى أماكن الشغل طالبين أداء البديل النقدي ينبغي أن يستوفي منهم ذلك وفقاً لأحكام المادتين السادسة والسابعة من التعليمات التي بعث بها أخيراً إلى الملحقات. وإذ وجد بعد إنقضاء زمن الأشغال أناس مكلفون لم يجر سوقهم إلى أماكن الشغل لسبب من الأسباب أو لم يدفعوا البديل النقدي فيقتضى أخذ المسبب تحت المسؤولية.

\*\*\*

أوعزت نظارة الخارجية الجليلة إلى نظارة المعارف بناءً على إلتماس سفارة النمسا في الأستانة بأن تكتب كتاب توصية إلى الموسيو سالين أحد معلمي دار الفنون في فينا الذي عزم على التحري على بعض الآثار القديمة في قرية (تعنق) داخل ولايتنا بيروت وإجراء بعض الحفريات فيها.

\*\*\*

صدرت الإرادة السنوية مرخصةً لحضرة سعادتلو الفريق كامل باشا قومندان الفرقة ١٤ في الفيلق السابع السلطاني نزيل ثغرنا بأن يذهب إلى حلب تبديلاً للهواء مدة ستة أشهر.

\*\*\*

عين عزتلو الدكتور إسماعيل حقي أفندي مفتشاً للصحة في الولاية فنرجو له التوفيق لحسن الخدمة.

\*\*\*

يستفاد من الأخبار التلغرافية أن الجناب الخديوي قد اجتمع قبل سفره من باريز إلى الأستانة بالموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسية والموسيو دلکاسه وزير الخارجية اللذين أعادا لفخامته الزيارة.

\*\*\*

أعيد رفعتلو يوسف أفندي إده أحد كتبة قلم المكتوبي وخلفه رفعتلو فوزي أفندي أحد مأموري المعية في الولاية.

\*\*\*

سمي الحاج إبراهيم أفندي مأموراً لإيصال الذخائر العينية إلى الخطة الحجازية.

\*\*\*

كان سبايكي أفندي أحد تجار طبريا قد استمنح امتيازاً ببناء حمامات للمياه المعدنية في (حمه) و(طبريا) من أعمال الولاية وتشيد منازل فيهما للقاصدين وقد قرأنا أخيراً في جرائد الأستانة أن مرجع الاختصاص قد استطلع رأي الولاية في بعض مواد رأي لزوماً لدرجها في المقالة والشرطية وأنه قد استنسب إنشاء هذا المشروع.

\*\*\*

ورد من أخبار جبلة الرسمية أن الجراد الذي ظهر فيها قد أتلّف عن آخره.

\*\*\*

قرر مجلس إدارة الولاية بناءً على إشتداد الحر ووفرة الأمراض الموسمية تأجيل افتتاح المكتب الإعدادي الملكي في بيروت إلى نهاية شهر أيلول كالعام الماضي حرصاً على صحة التلامذة.

\*\*\*

استقال رفعتلو مصطفى أفندي أحد أعضاء مجلس الإدارة في صور فعين رفعتلو داود أفندي جام

أحد حائزي الأكثرية في الدرجة الثانية خلفاً له إلى أن تتم المدة النظامية.

\*\*\*

عين فخري أفندي المعاون الأول في إعدادية (مدلي) مديراً لإعدادية نابلس.

\*\*\*

بيان الوارد إلى الثغر من أدوات السكة الحديدية الحجازية والمرسل منها إلى المزيريب في شهر آب الماضي:

عدد	الوارد
٣٥,٤٥٥	عوارض خشبية
١٩,٤٢٤	قضبان حديدية
٠٤,٦٠٠	كلس كيس
٠٠٠,١٠	أدوات حديدية
	صغيرة صندوق
	الصادر
٢٠,١٤٢	عوارض خشبية
١٢,٨٤٥	قضبان حديدية
٠١,١٨٠	كلس كيس
٠٠٠,٠٢	أدوات حديدية
	صندوق

رغب إلينا بعض أفاضل العلماء أن نلتمس ممن يهتمهم خدمة العلم والدين سواء في مصر أو في تونس طبع كتاب «الأم» المتضمن نصوص الإمام الشافعي وكتاب «المدونة» المتضمنة نصوص الإمام مالك ونحو ذلك ممن كتب الأئمة الذين بهم أزيحت كل مدلهمة خصوصاً وقد سبق لأهل تونس طبع بعض الكتب النادرة المتضمنة لباب أصول الفقه كالموافقات وغيرها على أحسن وجه.

\*\*\*

كتب إلينا أن نظارة الداخلية الجليلة قد أصدرت أمرها إلى متصرفية لبنان بعدم إدخال الجريدة التي لاحظت على إنشاء المساجد للدروز في حوران ونشرت الثمرات رداً عليها لأحد أعيان الدروز وجمع النسخ الموزعة منها وتكرار منعها.

\*\*\*

قرأنا في التوجيهات الرسمية توجيهه الرتبة الثالثة على الكاتب البارع رفعتلو أديب بك نظمي محرر المقاولات في دمشق ومحرر

القسم العربي في جريدة سورية الرسمية ومحرر جريدة الشام الغراء فنمحصه التهئة ونرجو له مزيد النعم والترقي.

\*\*\*

تأخرت اليوم أيضاً الباخرة الفرنسية المعتاد وصولها هذا النهار من دار السعادة إلى غد «الثلاثاء» فحرمنا أخبارها الأخيرة.

\*\*\*

نعى التلغراف أمس المستر ماكنلي رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأميركية عن غير سابق مرض فنكست أعلام الدول حداداً عليه.

### مطبوعات جديدة

#### قرائن تركية

أهدانا الكاتب الأديب رفعتلو كمال أفندي قزح مقيد قلم مجلس إدارة الولاية نسخة من كتاب له سماه (قرائن تركية) أودعه حكايات لطيفة وأمثال حكيمية وآداب جميلة مرتباً لها ترتيباً يسهل تناوله على الطلبة وقسمه إلى ٣٢ قراءة وذيله بالألفاظ التي يكثر استعمالها مع تعريبها مرتباً لها على حروف الهجاء. وبالجملة فهو كتاب مفيد لأبناء المدارس فنشكر لمؤلفه الأديب جميل صنعه ونرجو لكتابه هذا الرواج والإقبال.

### إعلان

#### من المدرسة العثمانية الإسلامية

#### في بيروت

تنتهي عطلة المدرسة السنوية يوم السبت الواقع في منتصف أيلول شرقي ففتح أبوابها لقبول القسم الداخلي والقسم النهاري من تلامذتها وتعاود سيرها على ما كانت قبل العطلة فمن يرغب إدخال ولده أو من له الولاية عليه فليخبر إدارة المدرسة بذلك لترسل له لائحته.

#### رئيس المدرسة

#### أحمد عباس الأزهري

في الساعة الثانية من ليل الخميس الماضي بينا كان مسعود محفوض الحاج من أهالي دير القمر في لبنان جالساً في إحدى قهاري رأس بيروت جاءه سليم حنا نصر من

أهالي جبيل وناداه خارجًا وأطلق عليه للحال الرصاص من غدارة كانت معه فأصاب الرصاص صدره فمات للحال.

ولما اتصل الخبر برجال البوليس أسرعوا إلى محل الحادثة فحملوا القتيل إلى بيته وبذلوا قسارى الهمة في التحري على القاتل إلى أن قبض عليه أول أمس.

وفي الساعة واحدة من الليلة نفسها بينا كان عبد الرحمن سميسه مارًا في طريق النهر فاجأه شابان وأطلقا عليه الرصاص لعداوة سابقة بينهم فقبض على أحد الجانبين ولا يزال التحري مبذولًا على الآخر أما الجريح فليس بخطر والحمد لله.

\*\*\*

نعت إلينا أبناء مصر وفاة الطبيب الحاذق الدكتور لورانج البروسياني وقد كان ذهب إليها منذ مدة مراعاة لصحته فأدركه المنون وله من العمر نيف وستون سنة قضى جلها في مدينتنا بيروت وعرف خلالها بالحدافة والمهارة حتى عكف في أواخر أيامه على الراحة والاعتناء بصحته إلى أن قضى نحبه مأسوفًا عليه من الجميع.

### إختراعات

#### آلة تلغرافية جديدة

وضع عالمان نمساويان آلة تلغرافية جديدة تزيد سرعتها ثلاثة أضعاف سرعة آلة مورس وقد إمتحنت فأرسلت بها الرسائل التلغرافية بين بودابست وفيوم فكان معدل الكلام المنقول ٤٠٠٠٠ كلمة في الساعة الواحدة ثم امتحنتها أيضًا الحكومة الألمانية بين برلين وكولونيا وكتب من باريس أن الحكومة الفرنسية تسعى في إدخال هذا الطراز الجديد إلى بلادها بدلًا من الطراز الموجود الآن.

### لمعات البرق

روت (الصخرة) الأميركية أن أحد اليسوعيين قد إخترع آلة تبين عدد لمعات البرق على مسافة نحو مائة ميل مربع فأجرى امتحان ذلك في المرصد الفلكي المشيد في مدرسة اليسوعيين في مدينة كليفلند أوهايو فجاء طبق المأمول أما الآلة

المستخدمة لهذه الغاية فتشبه كل التشبه آلة ماركوني مخترع التلغراف بلا أسلاك وسوف يترتب على حسن نتيجة اختبار هذه الآلة ونجاحها فائدة عظيمة لحصر دنو الزوابع من جهات المرصد حيث تنبه الأفكار إلى وجهة العواصف التي لم يتمكن راصدوا الفلك من الحكم عليها مدققًا قبل الآن.

### مباحث علمية أدبية

#### جواب على اقتراح

نشر رصيفنا الدكتور القس جسب الأميركاني صاحب جريدة (النشرة الأسبوعية) في بيروت مقالة وجيزة عنوانها «ما هو أخطر خطر يتهدد جنسنا في القرن العشرين» وسأل القراء في ختامها بث أفكارهم في هذا الشأن. فمن جملة الأجوبة جواب لصاحب الإمضاء أحببنا نشره رجاء أن يتبصر به أولو الجد وأرباب النظر التصحيح من عقلاء الأمة قال ما نصه:

إن أعظم خطر أدبي على ما أرى يتهدد سورييتنا في القرن الحالي هو ما يأتي:

١ قلة الدين

٢ قلة الآداب

أما قلة الدين الدين فيخشى منها في هذا القرن نظرًا لانهماك السواد الأعظم من السوريين في حب هذا العالم ونبذهم الواجبات الدينية ظهريًا. وهذا أمر ظاهر يبرهن بأمور كثيرة غير مجهولة لدى أولي النظر والخبرة وأهل الملاحظات وذوي الدين الصحيح أنكر أهمها على سبيل الإلماع وهي الستة الأمور الآتية.

الأمر الأول: شدة الفتور الديني البين حاليًا في أهم المراكز السورية في المدائن العامرة والبلدان الكبيرة والضياع المهمة.

الأمر الثاني: كثرة الانشغاقات الطائفية والمنازعات الدينية والاختلافات العرضية الناجمة من التعصب الجهلي والبغض الوطد أطنابه في أكثر الكنائس المسيحية ولا سيما الإنجيلية كما هو المحقق والمخبور.

الأمر الثالث: عدم الاهتمام الوافي بالمرام في إنشاء جمعيات خيرية

ومشروعات برية تقوم بنفقات الكنائس والمدارس وأرباب الأقلال فقد عبرت الأعوام العديدة وأهل المبرات في أميركا وإنكلترا وفرنسا وغيرها قائمون بلوازم كنائسنا ومدارسنا وللآن لم نر طائفة منا في مدينة كانت أو قسبة أو قرية من بلادنا نهضت النهضة الروحية المرامة وقامت بمقتضيات كنائسها ومدارسها حق القيام مع أن أحوالها المالية كثيرًا ما تكون كافية وافية.

الأمر الرابع: حصر التبشير والوعظ والإنذار والإرشاد بأفراد قلائل وزعمنا أن هذه المهنة مقصورة على أولئك فقط وأن ليس لنا أدنى علاقة فيها وأنا غير مأمورين أن نحذو حذو ذويها أو نقنفي أثر المثال الأكمل على أننا نعرف الحق وعلينا أن نسير بموجبه طبقًا لما يقتضيه المطلب الأهلي ووفقًا لما يتطلبه النظام الإنجيلي.

الأمر الخامس: أن أكثر اهتمامات السوريين النشيطين الألباء الألى يتوقف عليهم ارتقاء الدين إلى العلاء موجهة بنوع خاص نحو المجد الذاتي وتوفير الأبيض الوضاح والأصفر الرنان والإرتقاء إلى المناصب العالية السامية والمراتب البشرية السامقة.

الأمر السادس: أننا قلما نجد إنسانًا سوريًا مثيرًا كان أو فقيرًا وجيهاً أو صلوكًا راضيًا بحالته الحاضرة مكتفيًا بما قسم له الرازق من حطام هذه الدنيا الزائلة. وهذا لعمرى أقوى دليل وأسدّ برهان يبين قلة التدين الذي يتهدد القطر بالبور والدمار فإن أرباب الدين الصحيح مهما كانت أحوالهم سيئة أم حسنة تراهم في سلام داخلي وخارجي ينتظرون السعادة المعدة لأمثالهم في تلك الأمجاد العلوية الباقية.

أما قلة الآداب فحسبنا القول عنها أن حالتها الحاضرة وحدها فقط تتهدد قطرنا بالانحطاط والخراب. فمن يجوب أقاصيه وأدانيه ويتفقد شئون آدابه ويقيس تاريخ حاضرها على تاريخ غابرها يجد أن حالتها الحاضرة العامة أخذت تؤخر المجتمع الإنساني وتدمر الصرح العمراني وذلك لدواعٍ أقتصر على ذكر ثلاثة منها

الداعي الأول تشبهنا الخارجي بأبناء الغرب وأريد به اقتصارنا فقط على التحدي بالغيريين بالأزياء المضرة لنا مألًا وأدبًا وعدم اقتدائنا بهم بما يشكر من محامدهم المدنية ومسايعهم العمرانية المؤدية لخير الجنس البشري كالتقدم في التمدن والعلوم والمعارف والاختراعات والاكتشافات وإتقان الزراعة وتوسيع نطاق التجارة وإجادة فنون الصناعة.

الداعي الثاني أخذنا بالحرية المجاوزة الإعتدال.

الداعي الثالث المسكرات

أما تشبهنا الخارجي بأبناء الغرب فقد بدأنا فيه من نحو نصف قرن حين كان قطرنا المحبوب عامرًا نوعًا بالآداب الصحيحة غنيًا بالعوائد الحميدة. وما ذلنا من ذلك العهد إلى الآن نتقدم بهذا التحدي الخارجي تقدمًا حثيثًا إلى أن كاد يبذل حالنا القديم كل الإبدال فإنسدل لثام التمثل الخارجي على وجوه الأقسام فال إلى ما آل فلا حول ولا...

ولما كان من شأن الأمور الضارة الإنتشار لم ينحصر هذا التحدي في فئة مخصوصة أو بقعة معلومة من سورية البتة فإنه شمل أكابرها وأوساطها وأصاغرها وامتد من مدنها إلى قصباتها ومن قصباتها إلى ضواحيها فتفانم البلاء وجسم المصاب وأخذ يتهددنا بالدمار عاجلاً كان أم آجلاً وذلك لأن هذا التشبه قد أفضى وسيفضي بنا إلى الوقوع في ثلاثة مخاطر هائلة تتكفل وحدها بتقويض دعائم عمران البلاد وإخراب العباد هي هذه.

الخطر الأول: إستنزاف مال البلاد أننا نرى أنه بواسطة هذا التشبه قد أصبحت أكثر أكسية السوريين من قمة رؤوسهم إلى أسفل أقدامهم من أنسجة الغرب.

الخطر الثاني: سد أبواب الارتزاق لأنه إذا كانت أكثر ملبوسات الأهالي ولوازمهم البيئية من مصنوعات الغرب ونحن نبذنا منسوجاتنا جانبًا فلا نود أن نكتسي منها فائى لا توصل أبواب الرزق

في سورية والسواد الأعظم من أهليها هم من أصحاب الحرف.

الخطر الثالث وقوف دولاب الأعمال الذي عليه مدار ارتقاء البلاد المادي لأنه إذا كانت أكثر المقتضيات المعاشية ترد إلينا من الديار الغربية وهذه المقتضيات تحتاج حركة دائمة في الأعمال وتستمر في الأشغال فطبعًا تقف حركة دواليب أعمالنا وتكون حالة بلادنا في شر حال وأسوأ مال.

أما أخذنا بالحرية المجاوزة الاعتدال فخطرها المحدق بالبلاد ليس بأقل عظمة من خطر ذبائك التشبه فإنها ١ تتلم الصيت ٢ تحط بالشرف ٣ تكدر العيش ٤ تفسد الأخلاق ٥ تفني المال ٦ تنقص الزواج نقصًا فاحشًا يجزل عدد الشبان والشابات ويدعو كثيرين وكثيرات إلى ما لا يستطيب ٧ تقلل الذرية ٨ تهلك الجسد ٩ تهلك النفس.

وأما خطر شربنا المسكرات فلأنها أكبر مفسد للآداب وأقوى مؤخر للبلاد وذلك لأسباب كثيرة أذكر منها ما يلي.

السبب الأول أن المسكرات تضعف الجسد والجسد آلة العقل والعقل مدير الآداب فإذا ضعف الجسد ضعف العقل وبالضرورة انحطت الآداب.

السبب الثاني أنها آفة الحواس لأنه متى ضعف الجسم ضعفت الحواس والحواس آلات العقل والعقل مدير الآداب فإذا عطلت الحواس تعطل العقل وبالضرورة عطلت الآداب.

السبب الثالث أنها تؤخر الأعمال لأن الجسم آلة العقل والعقل روح الأعمال فإذا انحط الجسم انحط العقل وبالضرورة انحطت الأعمال والأعمال سبب الأموال والأموال قوام الآداب من حيث إنها الذريعة الكبرى لتشديد صروحها وإقامة بيوتها وتوسيع نطاقها ورفع منارها فإذا تأخرت الأعمال قلت الأموال وبالضرورة تأخرت الآداب.

السبب الرابع أنها مقوضة لأركان الدين لأنها تقصي الإنسان عن خالقه وتوقعه في وهدة المعاصي والأوزار والدين هو مصدر الآداب

فإذا انحط الدين فبالضرورة انحطت الآداب.

السبب الخامس أنها مجلبة للغرام إذ هي أقوى مهيج ومكثّر للشهوات الجسدية والغرام فضلًا عن أنه نفسه فاعل عظيم ومؤثر جسيم في جسم الآداب أن تلك الشهوات توهن النهى ومتى وهنت الحجي وهنت الآداب.

السبب السادس أنها تلاشي الشرف لأنها تبعد الإنسان عن الأقوال النزيهة وتخريه بالأقوال البذيئة وتجعله من رعاع الناس وأغمارهم والشرف هو أس من أسس الآداب فإذا تلاشى الشرف فبالضرورة انحطت الآداب.

هذا هو الخطر الأدبي الأعظم المحدق بصقعنا الشرقي المجند جنوده لتدمير مقاصير الإنسانية وإخراب المفاز الوطنية هذا هو الخطر الهائل الذي سلّ حسام النقمة لإبادة العالم الأدبي والروحي وتقليل وجود النوع الإنساني. هذا هو الخطر المنذر بتأخر العلوم والمعارف وملاشاة المحامد وبالجملة هذا هو الذي يتهدد شرقنا بتقويض دعائم التمدن وعمرانه.

إذًا فليتبصر الكبراء ولينتبه العقلاء وليصل المؤمنين وليعظ الواعظون. وليدأب الناشيطون وليعمنا التعاون والاتحاد والتعاقد والتواد. فننقذ شرقنا من هذا الخطر ونبلغ بإذن الله غاية الوطن.

يوسف جرجس زخم

الريشاني

مراسلات

الشوف في ٣٥ ج ١

لأحد القراء

احتفل نهار البارحة (الأحد) بتلاوة البيوريلدي الكريم الصادر من متصرفية لبنان الجليلة بتعيين الوجيه النبيل عزتلو علي بك جنبلاط ابن أخي حضرة السري الأمثل صاحب السعادة نسيب بك جنبلاط الشهير مديرًا لناحية الشوفين المهمة بحضرة جمهور لا يقل عن الخمسة آلاف احتشدوا في دار المختارة الشهيرة وهم بين مطرب ومنتشد وشاكر وداع ومهنىء وسامع وكلهم فرحون مستبشرون وتلى بعد ذلك خطاب

بليغ ثم تلا نحو ثلاثين رجلًا من الشعراء والأدباء من عموم الطوائف قصائد وخطب بديعة أجادوا فيها بهذه المقام وكان ختامها الدعاء للحضرة الملوكانية ولدولة المتصرف المعظم وبعد تناول الجماهير كلها المرطبات جلسوا فرقة بعد فرقة بحسب مراتبهم على موائد كبيرة عليها الاطعمة النفيسة وانصرفوا وكلهم ألسنة ناطقة بالثناء والدعاء واليوم حضر جمهور كبير من إقليم الخروب المجاور للمديرية بالحدو وآلات الطرب وأبدوا عظيم أفراحهم وبعد مقابلتهم باللطف والبشاشة ومناولتهم المرطبات والطعام عادوا كما أتوا بالأهازيج والأناشيد لا زالت رجال الوطن مفتخرة بهذا البيت وهذا المدير مفتخر برجاله ووفق الله المدير الجديد بما يضمن له حسن حاله وإستقباله في الظل الظليل الملوكاني آمين.

أخبار الجهات

مصر

مرّ بخليج بورسعيد حضرة فضيتلو عطاء الله أفندي باشهبندر الدولة العلية في سنغابور قاصدًا مقرّ وظيفته هذه.

برح عرابي باشا جزيرة سيلان قاصدًا الديار المصرية.

وافقت نظارة المالية المصرية على قبول الطلب الذي قدمه الخواجه سرسق متعهدًا بتقديم الميرة التي ترسلها الحكومة في كل سنة للأقطار الحجازية وقدرها ٢٠٨١٣ أردب حنطة وتعهدت له المالية بأن تدفع ثمن الأردب الواحد وهو كناية عن ٣٠٠٠ رطل ١٠٩ غروش وبعض مليمات.

ذكرت الجرائد المصرية أن نظارة المعارف قد طلبت ٣٢ معلمًا إنكليزيًا فلم يحضر سوى ١٦ وعليه حضر المستر دانلوب لعرض مشروع على ناظر المعارف يقضي بتقليل عدد المكاتب الابتدائية.

بينما كان رجالان يحفران في قطعة أرض من أملاك حضرة حسين بك صدقي المنشاوي في ناحية شبرا اليمن عثر أحدهما على إناء من الفخار مملوء من القطع

الذهبية وقيل إنها من عهد الهجرة فأخذ الرجل الإناء وفر هاربًا ولبتث الثاني يحفر في الأرض فعثر على إناء آخر ولما إتصل الخبر بعمدة الناحية أسرع للتحقيق والشائع أنه أفلح في تحقيقه. (الأهرام)

منشورات سياسية

النمسا

كتب من بودابست أن الإمبراطور فرنسوا جوزيف إمبراطور النمسا قد اختتم البرلمان بخطاب أكد فيه اتفاق النمسا والمجر مع حلفائهما والعلائق الودادية مع الدول.

روسيا وإيطاليا

روى مكاتب (الدلي تلغراف) في رومه أن ملك إيطاليا والدوائر العالية في عاصمة إيطاليا عاتبون على حضرة القيصر لزيارته عواصم الدول العظمى ما عدا رومية وزاد عتبهم أن ملك إيطاليا الحالي قد حضر تتويج القيصر وأن بينهما صلة وقربى.

غربي إفريقية

تقول المصادر الإنكليزية أن المفاوضات التي دارت بين الأمير فضل الله بن رياح والحكومة الإنكليزية قد انتهت على وجه مرضي فلهذا لم تر إنكلترا الآن من سبب يحملها على إرسال حملة إلى جوار بحيرة تشاد.

القيصر والبوير

زعمت بعض الجرائد الفرنسية أن حصرة القيصر يزور فرنسا حاملاً غصنًا من الزيتون فيصلح الحال بين إنكلترا والبوير ويحمل الأولى على الاعتراف باستقلال الجمهوريتين والبوير على التنازل لإنكلترا عن الأراضي ذات المعادن الذهبية. هـ

الإنكليز في مالطة

بعث المالطيون بمنشور إلى الأمة البريطانية يشكون فيها سوء ما تعامله الحكومة المحلية قائلين إنه بالرغم عما لحقه من الحيف والجور لم يقع منهم ما يدل على عدم الإخلاص أو التردد في الولاء ومع ذلك فإن المستر تشمبرلن وزير المستعمرات قد رأى في آخر أيام أن يعكر كأس الصفاء بين الشعبين ويجرح المالطيين في أشرف

عواطفهم وذلك بإلغاء اللغة الطليانية وابتدائها بالإنكليزية. وقد أكبرت جريدة التيمس هذا المنشور وخصصت له فصلاً طويلاً.

### أخبار متفرقة

#### اللبنانيون في أميركا

جاء في جريدة المناظر المطبوعة في سان باولو البرازيل أن رجلاً طليانياً اسمه دوومينيكو مورلي من إخوان الشر اعتدى على السيد خليل إبراهيم رضوان الحسامي الجبيلي بينما هو عائد ليلاً إلى مقره في بلدة دوس بونطس طمعاً بدراهمه وقدرها مائتان وست عشرة ليرة وقد حال ما منع القاتل عن أخذها وأن الحكومة اهدت إلى القاتل فأقرّ بجريمته فجعلته في السجن لتتيله جزاء فعلته.

وفيهما: أن برازيليا قتل إلياس أبي سمرا في سانت أنطونيو دي برافيستا من ولاية سان باولو ضمن حانوت طليانية كان متولياً إدارته لما أنه أبى على البرازيلي بيعه بضاعة بالدين فمسك الجمهور القاتل وأشبعوه ضرباً ثم سيق للسجن.

وكتب إليها من كولونيا مينيرو من ولاية بارانا أن سورياً جاء بلدة سان بولو مستبضعاً أشياء إلى كولونيا ولما انتهى بها إلى نهر أريتاراه بين ولايتي سان بولو وبارانا أبى دفع الضريبة الجمركية فرفع المأمور الأمر إلى القاضي وقضى بحجزها فلم يتمكن منها وكان أن أرسل إليه قوة عسكرية فعزمت على إهلاك كل السوريين وأول من إتقت به المسمى سعيد مسعد سعيد من إبل السقي وآخر من دمشق لم تذكر الجريدة اسمه فجرعتها الردي فلاذ عندها السوريون بالغابات فراراً من الموت وعزم العسكر على إحراق الجنتين لولا تدخل أحد معتبري البرازيل في الأمر رغبة بدفنهما إلا أنهم لم يأذنوا بدفنهما في الجبنة العمومية. هـ

#### وصية إمبراطورة

فتحت وصية الإمبراطورة فريديريكة بحضور مندوبي العائلة الإمبراطورية ووزير العدلية ومفادها: أنها خصصت قصرها في فريديرخسهوف باصغر بناتها وهي

قرينة البرنس شارل أوف هيس ووزعت بقية ثروتها على أولادها الستة فاصاب كلاً منهم «ومن جملتهم الإمبراطور غليوم» مليون مارك وأوصت بشيء من المال لخدمها ورجال معيتها. واتضح أن الأوراق التي حرقتها قبل وفاتها لم تكن إلا أوراقها الخاصة ولكن الأوراق الأخرى لا تزال باقية وستحفظ في مكتبة القصر الذي وهبته لابنتها. أما مجموع ثروة الإمبراطور فقد بلغ ١١ مليون مارك.

وقيل إن الإمبراطورة تزوجت سرّاً بعد وفاة زوجها بالكونت إسكندروف فنفت جريدة برلينر تجبلاط الخبر.

وقد أنعم الإمبراطور غليوم على الكونت المشار إليه بنشان ذي شان.

#### الزوابع في باريس

جاء تلغراف من باريس بتاريخ ٦ الجاري أن زوابع شديدة قد ثارت فيها وفي الجهات المجاورة فأحدثت بعض الأضرار.

#### دعوى جديدة على البرغش

اتهم بعض مشاهير الأطباء البرغش العادي كولكس فاسياتس بأنه ينقل عدوى الحمى المعروفة بأبي الركب المنتشرة كثيراً الآن في بيروت من شخص المصاب إلى شخص آخر. وقد أجريت الإمتحانات العديدة بذلك حتى أصبحت التهمة حقيقة ولم تزل الامتحانات جارية. فليحترس إذا من لدع هذا البرغش فكأنه يريد أن يباري الأنوفليس في الشهرة فأخذ العلماء في توجيه الأنظار والنظرات إليه.

#### «النشرة الأسبوعية»

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلاً في بيروت لبيع الأقمشة الحريرية والقطنية والكتانية الشامية والحمصية من ملايا مشكلة وشقق متنوعة شاهيات (مصري) والأجه ولما حرايري وديما وغزل هندي وكتان وغير ذلك ومن يشرف محلنا الكائن في الطابق العلوي بخان الأروام أو يطلب منا شيئاً من أهالي الجهات البعيدة يرى ما يسره من جودة البضاعة ومهاودة الأسعار

وصدق المعاملة والله الموفق لما يشاء.

#### حبال وخانجي

##### إخوان

#### إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة حسن أجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن إتقان واعتدال في الثمن.

#### الإنشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لأنه مع رقة ألفاظه ولطافة معانيه حوى من أنواع الكتابة التجارية والأدبية وضروب الإناء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وإفادة للكافة وإعانه للمعلم وكفاية للمتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمانه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك» عدا أجرة البريد في الخارج. يطلب من مكاتب بيروت وغيرها ومن مؤلفه.

#### محمد عمر

##### نجا

#### إعلان

ورد إلينا طحين من الشام من فابريكة بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغش والذرة من أعلى أجناس القمح الحوراني من

نوع الزيرو العال ومن النوع الأول والثاني الناعمة ومن الفرضة أيضاً كل ذلك بأسعار مهاودة.

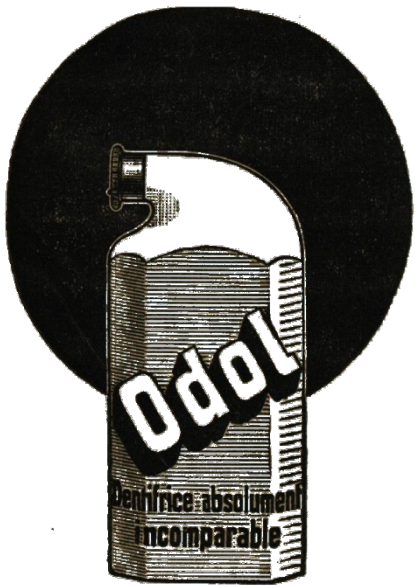
#### محمد شبارو وولده

##### سعد الدين

الحاج مسعود بن علي من بنغازي كان هذا الرجل قد ذهب بدلاً من بعض شبان بيروت إلى البلاد اليمانية فتوفي فيها. وقد وضع قبل ذهابه عند بعض أولي الأمانة مبلغ خمس وعشرون ليرة فرنسوية. فادعى الآن بعضهم أن له ديناً على المتوفى بقيمة ثمان ليرات فرنسوية وادعى غير بأنه أوصى له باثنتي عشرة ليرا ونصف فاقتضى نشر هذا الإعلان حتى إذا كان له وريث فليخبر إدارة هذه الجريدة.

ونرجو من رصيفتنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشرها الإعلان عسى أن يقف عليه ورثاء الفقيد.

#### الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراء البروسيانية في بيروت.

#### طعم جذري بقري

##### VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن إلا أن يحصل به مفعول وإذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب.

#### (عبد القادر قباني)